

# 01) سير الحور إلى القصور - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ففي اي سنة كانت غزوة مؤتة نعم احسنت في السنة الثامنة وفي اي ساعة كانت غزوة تبوك - [00:00:00](#)

سنة التاسعة احسنت وفي اي سنة توفي ابراهيم ابن نبينا صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة. احسنت قال في حوادث الساعة التاسعة الموت اصحمة وابن ابي من ابن ابي - [00:00:21](#)

نعم احسنتم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديهم وشيخه السامعين والمسلمين اجمعين قال الشيخ ابو الوليد ابن الشيخ ابو الوليد ابن الشيخ الحلبي رحمه الله تعالى - [00:00:50](#)

وفيه كانت حجة الوداع الف راكب وساعي قضى رسول الله عن ستين مع ثلاث طيبا مبينا فلم يكن مانع من كتابه اختلاف كان في اصحابه وازودته غزوته السبعة والعشرون جميعها في التونة. افراسه سبع وسبع عشرة زاد البغال - [00:01:09](#)

وخمس وخمس زاد اخرى زوجاتهم بهن ما دخل احدى احدى او اثني عشر عن تسع نعم احسنتم خمسا. احسنتم بارك الله فيكم قال رحمه الله وفيه اتحدث من وداعي تسعين الف راكب ووساعي. فيه اي في هذا العام العاشر - [00:01:34](#)

كانت حجة الوداع وهي اول حجة حجه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته واخر حجة حجهها صلى الله عليه وسلم سميت بهذا لانه صلى الله عليه وسلم ودع فيها اصحابه - [00:01:58](#)

وقال فيها خذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا تسعين الف راكب وساعي اختلف اهل السيرة والتاريخ في عدد المسلمين الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

الولاء فليل كان تسعين الفا وقيل بل نيفوا على مئة الف ولا شك انهم كانوا جما غفيرا كما قال جابر رضي الله عنه في حديثه الطويل في الحج قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتبس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. الى ان قال حتى اذا استوت به ناقة - [00:03:01](#)

على البيداء نظرت الى مد بصري ما بين يديه. من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك. وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. هكذا يرى امامه فلا يرى الا الناس امامه - [00:03:21](#)

ويرى خلفه كذلك لا يرى الا الناس. وعن يمينه وعن يساره. وهذا يدل على ان عددهم كان كبيرة قال قضى رسول الله عن ستين مع الثلاث طيبا مبينا في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين - [00:03:38](#)

وكان ذلك يوم الاثنين في الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين - [00:04:05](#)

وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر قال فنظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتتا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

هناك ابو بكر على عقبه ليصل الصف. وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة. فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم بيده ان اتموا صلاتكم. قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر. قال فتوفى رسول الله صلى الله عليه -

[00:04:46](#)

عليه وسلم من يومه ذلك وقد قال انس رضي الله عنه لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي - [00:05:06](#)

مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا فلم يكن مانع من كتابه الا اختلاف كان في اصحابه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر - [00:05:23](#)  
اي لما حضره الموت قال هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع  
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله - [00:05:45](#)

فاختلف اهل البيت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب - [00:06:02](#)

هذا قوله فلن يكن مانع من كتابه الا اختلاف كان في اصحابه ثم قال غزواته سكن الزايا للضرورة غزواته السبعة والعشرون هذا الذي ذكره ابن سعد وتبع فيه الواقدي وهو الذي ذكره ابن اسحاق ايضا في سيرته - [00:06:17](#)  
وجرى عليه العراقي في الفية السيرة وان كان صاحب غزوات ذكر انها ثلاثين غزوة قال بعوثة جميعها ستون نعم هذا الذي اعتمده العراقي في الفية السيرة ان البعوث والسرايا ستون - [00:06:39](#)

والفرق بين الغزوة والسرية والبعث ان كلما خرج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فانه يسمى غزوة وقع قتال ام لا مثلا بدر هذه غزوة لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بنفسه ووقع فيها قتال - [00:07:00](#)

احد كذلك هذه غزوة لكن مثلا الاولى التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم باثر ابن جابر ولم يدركه لم يقع فيها قتال ومثلا ايضا غزوة الالباء اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. خرج لعير - [00:07:19](#)  
لقريش كان عليها ابو جهل ولم يلق كيدا. ورجع صلى الله عليه وسلم. هذه ايضا تسمى غزوة في الغزوة ما خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:07:45](#)

سواء حصل قتال ام لم يحصل. واما ما لم يخرج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيسمى بعثا وبعضهم يفرق بينهما فيجعل البعث ما كان للدعوة الى الدين بلا قتال - [00:07:56](#)

والسنية ما كانت لقتال مثلا مؤتة معدودة من السرايا لانه حصل فيها قتال ولم يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الشيخ الشنقيطي في احمرار نظم الغزوات للبديوي - [00:08:12](#)

وبعضهم فرق بعد البحث بين السرية وبين البعث فالبعث ما بعث طه الوالي يدعو الى الدين بلا قتال يدعو الى الدين بلا قتال. وان يكن خلاصة البرية صلى الله عليه وسلم امر بالقتال بالسرية - [00:08:32](#)

اما اذا بنفسه الشريفة خرج فالغزاة خذ تعريفه. قال وبعضهم فرق بعد البحث بين السرية بين البعث البعث ما بعث طه الوالي يدعو الى الدين بلا قتال. وان يكن خلاصة البرية امر بالقتال بالسرية. اما اذا بنفسه الشريفة - [00:08:58](#)

فالغزاة الغزاة خذ تعريفه قال افراسه سبع وسبع عشرة زادوا افراسه سبع ليس فيها خلاف وهي السكب والنزاز والظرب والسبحة والمرتجز والورد والنحيف هذه سبعة طبعا لا يلزم ان تكون اجتمعت عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

قال وسبع عشرة زادوا زاد بعضهم سبعة عشر هي محل خلاف سيكون المجموع اربعة وعشرين وقد زاد العراقي على السبع التي هي محل اتفاق ليس فيها خلاف. زاد عليها ستة عشر - [00:09:57](#)

في الفية في السيرة فيكون المجموع على ما ذكره العراقي ثلاثة وعشرين قال البغال خمس زادوا اخرى. اي زادوا سادسة قال العراقي في الفية السيرة بغاله خمسة ستة ومن بغاله دلد - [00:10:16](#)

اهداها له المقوقس. وكان صلى الله عليه وسلم يركبها في السفر ومنها فضة ومنها الايلية زوجاته اللاتي بهن دخلا احدى او اثني عشر

عن تسعين خلا اذا عددت ريحات بنت زيد - [00:10:37](#)

وكانت من سبي بني قريظة اذا اعدتها كان العدد ثنتي عشرة لكن الذي رجحه ابن القيم وابن كثير انها كانت امة يطؤها بملك اليمين ولم تكن زوجة له صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. وبه جزم كثير من العلماء انها كانت ملك يمين له صلى الله عليه وسلم -

[00:10:58](#)

لم تكن زوجة وعليه فزوجاته اللاتي بهن دخلا احدى عشرة زوجة وقد جمعهن مرتبا اياهن على تركيب زواجه صلى الله عليه وسلم

بهن جمعهن الناظم في قوله سبا عقلي حلا زين هذا - [00:11:26](#)

زهى جفنها رمزا صحيحا مهذبا وقد سبق شيء من ذلك في اول مدارس في هذه المنظومة نعم خليلي الخاء اشارة الى خديجة رضي

الله عنها سب سبا مسعودة رضي الله عنها. السوددة رضي الله عنها عقلي - [00:11:51](#)

عائشة عائشة رضي الله عنها احسنت وسبق الخلاف ايتها ايتها كان نكاحها قبل سوددة او عائشة وسبق ان الاصح ان عائشة رضي

الله عنها كان نكاحها قبل سوداء خليل سبا عقلي حلا الحاء - [00:12:18](#)

رضي الله عنه احسنت. زيني رضي الله عنه زينب بنت خزيمة احسنت. هالة الهاء ام سلمة ما اسمها هند. اسمها هند احسنت قليلي

سبا عقلي حلازي نهاية زها ازاى زينب جحش رضي الله عنه احسنت زهاد ابنها الجيم - [00:12:39](#)

جويرية احسنت زهى جفنها رمزا الرائ ريحانة رملة ام حبيبة رضي الله عنها احسنت. رملة بنت ابي سفيان ام حبيبة رضي الله عنها

رمزا صحيحا صاد نعم صفية رضي الله عنها صفية رضي الله عنها مهذبة الميم - [00:13:19](#)

ميمونة. ميمونة رضي الله عنها احسنتم. هذا قوله خليلي سبا عقلي حلى زين هالة زهى جفنها رمزا صحيحا مهذبة. هذه احدى عشرة

كلمة كل كلمة الحرف الذي تبدأ به اشارة الى زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وسبق انه نظرهن الشيخ - [00:13:52](#)

قال ابن المختار في البصادي الانصاري الشنقيطي رحمه الله تعالى في امهات المؤمنين بابسط من هذا فقال اولهن حبيت تزويجه

خير النساء امنا خديجة. فسودة عائشة فحفصة فزينب فهند ثم برة اي زينب فامنا جويرية - [00:14:12](#)

فرملة صفية نظيرية. فامنا اخت بني هلال ميمونة صاحبة الكمال رضي الله عنهن. وارضاهن قال زوجاته اللاتي بهن دخلا احدى او

اثنى عشرة ثم قال عن تسع خلى توفي صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

عن تسع نسوة اثنتان من احدى عشرة توفيتا قبله من هما خديجة رضي الله عنها وزينب بنت خزيمة. احسنت. احسنتم. خديجة

رضي الله عنها وزينب بنت خزيمة رضي الله عنها - [00:14:52](#)

احسنتم بارك الله فيكم. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

واياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:14](#)